

شاباً وشابة وصلوا بالإمارات إلى المريخ 65



ديي : يمامة بدوان

نجح 65 من الكوادر الوطنية الشابة في ترجمة فكرة مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ «مسبار الأمل» على أرض الواقع بكل كفاءة واقتدار لا تعرف حدوداً لطموحها وشغفها إيماناً منها بدعم قيادتها الرشيدة ورؤيتها الاستشرافية الثاقبة، حتى تمكنت من إنجاز المشروع من التصميم إلى التطوير والتركيب وحتى إجراء الاختبارات كافة، ومن ثم نقله إلى منصة الإطلاق في اليابان ومتابعة سير رحلته التي استمرت 204 أيام حتى بلغ مدار الكوكب الأحمر في التاسع من فبراير الماضي.

وحمل المسبار معه إلى المريخ شعار دولة الإمارات «لا شيء مستحيل» ليُطبق قولاً وفعلاً، خاصة من فريق طموح واصل عمله ليلاً نهاراً ليسطرأفراده أسماءهم بحروف من نور في سجل التاريخ الإماراتي المشرف. ومنذ ولادة فكرة «مسبار الأمل» قبل 7 سنوات، انطلقت رحلة تحويل الحلم إلى واقع ملموس، وتشكلت فرق العمل من كفاءات وطنية من أبناء وبنات الوطن الذين وصلوا الليل بالنهار لإنجاز هذه المهمة الوطنية التاريخية خلال المدة الزمنية التي حددتها القيادة الرشيدة، حتى يتزامن وصول المسبار مع احتفالات الدولة بيومها الوطني الخمسين، في

حين أن المهام الفضائية الأخرى يستغرق تنفيذها نحو 10 سنوات، فكان تحدياً كبيراً لفريق العمل حولوه بفضل الدعم اللامحدود من القيادة الرشيدة إلى حافز إضافي يدفعهم لبذل المزيد من الجهد.

ومنذ اليوم الأول للمشروع، كان توجيه القيادة واضحاً، وهو أن يتم تطوير المسبار وعدم شرائه جاهزاً، فكان تحدياً جديداً تحول إلى فرص لبناء قدرات الكوادر الوطنية العاملة في المشروع عبر برنامج يدمج بين الخبرة المكتسبة من قبل مهندسين عملوا منذ عام 2006 في تطوير أقمار اصطناعية، و نقل معرفة وخبرة إلى الباحثين والمهندسين الإماراتيين بالتعاون مع شركاء معرفة دوليين، فكان النهج في تطوير المسبار هو البناء على ما انتهى إليه الآخرون، بدلاً من أن نبدأ من الصفر، حيث عمل الفريق في مركز محمد بن راشد للفضاء في دبي على تصميم المسبار و تطويره مع شركاء نقل المعرفة في جامعات عالمية عديدة.

ولسرعة إنجاز المهمة الوطنية، جرى تقسيم فريق عمل المشروع إلى 6 فرق عمل فرعية هي: فريق إدارة المشروع والفريق العلمي وفريق تطوير المسبار والأجهزة العلمية وفريق التحكم بالمسبار وفريق البرامج التعليمية، وبالتزامن مع عمليات اكتساب فريق عمل «مسبار الأمل» العلوم والخبرات والمعارف اللازمة، بدأت عمليات تصميم المسبار، والتخطيط الدقيق لمراحل المشروع كافة، وبدأ بناء المسبار داخل مركز محمد بن راشد للفضاء ليتم إنجازه في فبراير 2020، وتزامن ذلك مع قيام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بحضور عملية تركيب القطعة الأخيرة من المسبار، والتي تشكل الجزء الخارجي الأخير منه وتحمل أسماء أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وتواقع سموهم، وتواقع سمو أولياء العهود، كما تحمل عبارة «قوة الأمل تختصر المسافة بين الأرض والسماء»، إضافة إلى علم دولة الإمارات وشعارها «لا شيء مستحيل».

سارة بنت يوسف الأميري

وزيرة دولة للتكنولوجيا المتقدمة ورئيسة مجلس إدارة وكالة الإمارات للفضاء وقائدة الفريق العلمي لمشروع الإمارات لاستكشاف المريخ «مسبار الأمل»، حاصلة على بكالوريوس وماجستير في هندسة الكمبيوتر من الجامعة الأمريكية في الشارقة- الإمارات.

عمران أنور الهاشمي

مدير مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ «مسبار الأمل»، حاز درجة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية من جامعة فرجينيا الأمريكية، وعلى درجة الماجستير في سياسات العلوم والتكنولوجيا من المعهد العالمي للعلوم والتكنولوجيا في كوريا الجنوبية.

سهيل بطي المهيري

نائب مدير المشروع لشؤون تطوير المسبار، حاصلة على درجة بكالوريوس في هندسة الكمبيوتر من الجامعة الأمريكية في الشارقة، وعلى درجة الماجستير في هندسة الطيران- أنظمة فضائية من المعهد العالمي للعلوم والتكنولوجيا في كوريا الجنوبية.

محسن العوضي

مهندس أنظمة المسبار ومسؤول إدارة المخاطر حاصل على درجة بكالوريوس في الإدارة الهندسية من كليات التقنية العليا - الإمارات، ودرجة ماجستير في هندسة الطيران والفضاء في علم الفضاء الحيوي من جامعة كولورادو بولدر - الولايات المتحدة الأمريكية

• **ناصر صالح النمر:** مهندس أنظمة الاتصال، حاصل على درجة بكالوريوس في هندسة اتصالات من جامعة خليفة - الإمارات

• **يوسف الشحي:** مهندس الأنظمة الحرارية، حاصل على دبلوم عال في هندسة طيران، وبكالوريوس في الإدارة الهندسية من كليات التقنية العليا - الإمارات

• **خليفة المهيري:** قائد فريق أنظمة الاتصال، حاصل على درجة بكالوريوس في الهندسة الكهربائية من الجامعة الأمريكية بالشارقة - الإمارات

• **عائشة شرفي:** قائدة فريق أنظمة الدفع، حاصلة على بكالوريوس هندسة كيميائية من الجامعة الأمريكية بالشارقة - الإمارات

• **مريم محمد يوسف:** محللة بيانات علمية، حاصلة على بكالوريوس هندسة الطب الحيوي من جامعة خليفة - الإمارات

نورة المهيري: محللة بيانات علمية، حازت بكالوريوس في العلوم البيئية والاستدامة من جامعة زايد - الإمارات.

عمران الحمادي: قائد مركز البيانات العلمية، حاز بكالوريوس هندسة كمبيوتر من جامعة خليفة - الإمارات.

محمد الفلاسي: مهندس مركز البيانات العلمية، حاصل على بكالوريوس هندسة كمبيوتر من جامعة خليفة - الإمارات.

موزة محمد الشريف: منسقة المبادرات العلمية، حازت بكالوريوس نظم المعلومات الإدارية من جامعة زايد - الإمارات.

محمد ولي: نائب مدير المشروع لشؤون الإطلاق، حاصل على بكالوريوس الهندسة الميكانيكية من الجامعة الأمريكية في الشارقة، وماجستير هندسة الطيران من المعهد المتقدم للعلوم والتكنولوجيا - كوريا الجنوبية.

محمود العوضي: مهندس الأنظمة الميكانيكية، حاز بكالوريوس هندسة الطيران من جامعة سيدني - أستراليا.

عدنان محمد الرئيس: نائب مدير المشروع لشؤون المحطات الأرضية، حاز بكالوريوس هندسة الكمبيوتر من جامعة خليفة - الإمارات.

عمر حسن الشحي: قائد فريق إختبار وتجميع المسبار، حاز بكالوريوس الإدارة الهندسية من كليات التقنية العليا - الإمارات، وماجستير الإدارة الهندسية من جامعة أبوظبي - الإمارات.

حصه علي حسين: قائدة فريق أنظمة التحكم، حازت بكالوريوس همسة كهربائية من الجامعة الأمريكية في الشارقة - الإمارات.

إبراهيم المدفع: قائد فريق تطوير البرمجيات، حاصل على بكالوريوس هندسة كمبيوتر من الجامعة الأمريكية في الشارقة، وماجستير هندسة الطيران من المعهد الكوري المتقدم للعلوم والتكنولوجيا.

فاطمة الهاملي: مهندسة أنظمة تحديد موقع المسبار، حازت بكالوريوس هندسة طيران من جامعة خليفة - الإمارات.

عيسى المهيري: قائد فريق أنظمة الطاقة، حاصل على بكالوريوس هندسة كهربائية من جامعة ساوث هامبتون - بريطانيا، وبكالوريوس هندسة كهربائية من جامعة خليفة - الإمارات.

علي السويدي: مهندس النموذج الهندسي، حاصل على ماجستير في تخصص هندسة الطيران والإدارة الهندسية من جامعة كولورادو بولدر - الولايات المتحدة الأمريكية.

زكريا الشامسي: نائب مدير المشروع لشؤون عمليات المسبار، حاصل على بكالوريوس هندسة كمبيوتر من جامعة خليفة - الإمارات، وماجستير هندسة طيران من المعهد الكوري المتقدم للعلوم والتكنولوجيا.

ماجد علي اللوغانى: قائد فريق التخطيط والعمليات، حاصل على بكالوريوس ميكاترونكس من كليات التقنية العليا - الإمارات.

محمد البلوشي: قائد فريق عمليات التحكم، حاز بكالوريوس تكنولوجيا شبكات الحاسوب من كليات التقنية العليا - الإمارات.

• **محمد ناصر العمادي:** مهندس معدات الدعم الأرضي الكهربائي، حاز بكالوريوس هندسة إتصالات من جامعة خليفة - الإمارات

• **محمد يوسف بشوري:** مهندس تكنولوجيا المعلومات للمحطة الأرضية، حاز بكالوريوس هندسة شبكات من كليات التقنية العليا - الإمارات

• **خلود الهرمودي:** نائبة مدير المشروع للشؤون اللوجستية وضمان الجودة، حازت بكالوريوس هندسة كمبيوتر من الجامعة الأمريكية في الشارقة - الإمارات

• **منى عبدالسلام الحمادي:** مهندس ضمان الجودة، حازت بكالوريوس الهندسة الصناعية والإدارة الهندسية من جامعة الشارقة - الإمارات

• **حسن الهاشمي:** مهندس شؤون لوجستية، حاز على بكالوريوس الهندسة الصناعية من جامعة أريزونا - الولايات المتحدة الأمريكية، وماجستير إدارة المشاريع من جامعة حمدان الذكية - الإمارات

• **أسماء محمد أهلي:** مهندسة شؤون لوجستية، حازت بكالوريوس الهندسة الصناعية والإدارة الهندسية من جامعة الشارقة - الإمارات

أحمد عبيد اليماحي: مهندس عمليات الإطلاق، حاصل على بكالوريوس الإدارة الهندسية من كليات التقنية العليا - الإمارات.

نورة عقيل الجناحي: مختصة إدارة الموارد، حازت ماجستير إدارة أعمال من الجامعة الكندية في دبي - الإمارات.

أحمد ولي: مسؤول عمليات التحكم، حاصل على دبلوم عالي في هندسة الإلكترونيات، وبكالوريوس الإدارة الهندسية من كليات التقنية العليا - الإمارات.

حمد الحزامي: مهندس برمجيات الأنظمة الأرضية، حاصل على بكالوريوس هندسة كمبيوتر من جامعة خليفة - الإمارات.

فاطمة لوتاه: مهندسة أجهزة علمية - المقياس الطيفي للأشعة فوق البنفسجية، حازت بكالوريوس هندسة كيميائية من الجامعة الأمريكية في الشارقة - الإمارات، وماجستير في الإدارة الهندسية من جامعة ولونجونج دبي - الإمارات.

خالد محمد بدري: مهندس أجهزة علمية - المقياس الطيفي للأشعة تحت الحمراء، حاصل على بكالوريوس هندسة كيميائية الجامعة الأمريكية في الشارقة، وماجستير علوم هندسة الطيران من جامعة كولورادو بولدر - الولايات المتحدة الأمريكية.

أحمد عبدالله الشحي: مهندس أجهزة علمية - المقياس الطيفي للأشعة فوق البنفسجية، حاز بكالوريوس الهندسة الكهربائية والإلكترونيات من جامعة خليفة - الإمارات.

إيمان الطنجي: مهندسة أجهزة علمية - المقياس الطيفي للأشعة تحت الحمراء، حاصلة على بكالوريوس الهندسة الكهربائية والإلكترونيات من جامعة عجمان - الإمارات.

مبارك الأحبابي: مهندس أنظمة أرضية، حاز بكالوريوس نظم الحوسبة والمعلومات

الصورة



الصورة



عبدالله أحمد الشحي: مهندس الأنظمة الحرارية، حاز ماجستير في الهندسة الميكانيكية من «مصدر»- الإمارات. نورة عبدالله الرفيع: نائبة مدير المشروع لشؤون التخطيط الاستراتيجي، حاصلة على ماجستير إدارة أعمال من الجامعة البريطانية في دبي- الإمارات.

مريم عادل الزرعوني: قائدة فريق البرامج التعليمية- فريق التخطيط الاستراتيجي، حازت بكالوريوس هندسة كيميائية من الجامعة الأمريكية في الشارقة، وماجستير الإدارة الهندسية من الجامعة البريطانية في دبي- الإمارات. آمنه محمد النعيمي: منسقة البرامج التعليمية، حازت ماجستير العلوم في التسويق الدولي، من جامعة نيوكاسل - بريطانيا.

عائشة عبدالله الملا: منسقة إعلامية حازت بكالوريوس تخصص الاتصال الاستراتيجي من جامعة زايد- الإمارات. حور عبدالرحمن المازمي: محللة بيانات علمية، حازت ماجستير علوم هندسة الطيران من جامعة كولورادو بولدر- الولايات المتحدة الأمريكية.

- سلطان ناصر الدهماني: مهندس أنظمة الدفع، حاز بكالوريوس هندسة الطيران من جامعة كينغستون- بريطانيا.
- محمد حسن سالم: مهندس أنظمة تحديد موقع المسبار، حاز على بكالوريوس الهندسة الميكانيكية من جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- حامد عبدالله الهاشمي: مهندس نظام الطاقة، حاز بكالوريوس هندسة كهربائية من كليات التقنية العليا- الإمارات.
- راشد الدلال: مهندس المحطات الأرضية، حاز بكالوريوس ميكاترونكس من كليات التقنية العليا- الإمارات.
- مصطفى البلوشي: مهندس المحطات الأرضية، حاز بكالوريوس الإدارة الهندسية من كليات التقنية العليا- الإمارات، وماجستير الإدارة الهندسية من جامعة أبوظبي- الإمارات.
- عمر حسين: مهندس أنظمة الملاحة، حاز بكالوريوس هندسة كمبيوتر من جامعة خليفة- الإمارات.
- محمود آل ناصر: قائد فريق تطوير الأنظمة الأرضية، حاز بكالوريوس هندسة كمبيوتر من جامعة خليفة- الإمارات.

الإمارات.

- إبراهيم آل علي: مسؤول عمليات التحكم، حاز بكالوريوس محاسبة من جامعة أم القيوين - الإمارات
- نور الطنجي: نائب مدير المشروع لشؤون إدارة المشروع، حاصل على بكالوريوس إدارة أعمال من كليات التقنية العليا - الإمارات

حصه المطروشي: نائبة مدير المشروع لشؤون العلمية، حازت بكالوريوس هندسة كهربائية من الجامعة الأمريكية في الشارقة، وماجستير في الإدارة الهندسية من الجامعة الأمريكية في الشارقة - الإمارات

مريم الشامسي: مهندسة أجهزة علمية - كاميرا الاستكشاف، حازت بكالوريوس هندسة كمبيوتر من الجامعة الأمريكية في الشارقة - الإمارات

هيام أنور البلوشي: مهندسة تجميع المسبار، حاصلة على بكالوريوس الهندسة الميكانيكية من جامعة خليفة - الإمارات

محمد عمران العامري: مهندس تجميع المسبار، حاز بكالوريوس الهندسة الميكانيكية من جامعة يوتا - الولايات المتحدة الأمريكية

عبدالله خليفة المرر: مهندس تجميع المسبار، حاز بكالوريوس هندسة الطيران من المعهد الملكي للتكنولوجيا في ملبورن - استراليا

حسن بن طوق: مسؤول عمليات التحكم، حاز دبلوم معالجة المعلومات بالكمبيوتر من كليات التقنية العليا - الإمارات

سعيد عباس العمادي: منسق إعلامي، حاز بكالوريوس الدراسات الإعلامية التطبيقية من كليات التقنية العليا - الإمارات

سلوى جاسم أحمد: منسقة إعلامية، حاصلة على بكالوريوس الإتصال والإعلام من جامعة زايد - الإمارات

عائشة الزعابي: مختصة إدارة مشاريع، حازت بكالوريوس إعلام علاقات عامة

حمدة علي عبيد العري: مهندسة ضمان الجودة، حازت بكالوريوس هندسة إلكترونيات من كليات التقنية العليا - الإمارات